الجمهـــــورية الجزائـــرية الديموقـــــراطية الشعبيـــة

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أكلي محند اولحاج-البويرة-

كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

قسم التاريخ

تخصص علوم الاعلام و الاتصال

العنـــــوان:

المعالجة الاعلامية لقضايا العنف ضد المرأة في البرامج التلفزيونية المتخصصة

"برنامج خـــــط أحمـــــــــر كنموذج "

مشروع تخرج لنيل شهادة ليسانس في علوم الاعلام و الاتصال

اعداد الطلبة :

- لعزازي كاميليا
- بومعيش لبنة
- حجوج نجاة

تحت اشراف الاستاذ :

- بن عمرة بلقاسم امين

الموسم الجامعي: 2021/2020

بسم الله

الرحمـــــــــــــــــــــان

الرحيم

شكر و تقدير

الحمد لله حمدا يليق بجلاله اشكره على جزيل نعمته و عظيم فضله

و اصلي و اسلم على خاتم انبيائه و حبيبه محمد صلى الله عليه و سلم

و نخص بالذكر الاستاذ الفاضل المشرف "بن عمرة بلقاسم امين"

اوجه له جزيل الشكر .....

لما قدمه لنا من ارشاد و توجيه و طول باله لإتمام هذه المذكرة

كل التوفيق في حياته

كما نتقدم بالشكر لكل من ساعدنا في عمل هذه المذكرة

سواء من قريب او بعيد

خطـــــة البحـــث :

مقدمـــــة

الاطـــــار المنهجـــي :

1-اشكالية الدراسة

2-اسباب اختيار الموضوع

3-اهمية الدراسة

4- اهداف الدراسة

5- منهج الدراسة

6- تحديد المفاهيم و المصطلحات

7- الدراسات السابقة

الإطـــــار النظـــــري:

الفصـــــل الاول : اشكالية العنف ضد المرأة

المبحث الاول : العنف ضد المرأة

المبحث الثاني : المسببات و الدوافع

المبحث الثالث : واقع العنف ضد المرأة في سياق المجتمع الجزائري

الفصـــــل الثاني : المعالجة الاعلامية للعنف ضد المرأة

المبحث الاول : مفهوم المعالجة الاعلامية

المبحث الثاني : المرأة كموضوع اعلامي

المبحث الثالث : واقع المعالجة الاعلامية لقضايا العنف ضد المرأة في السياق الجزائري

الفصـــــل الثالث: برنامج "خط أحمر" نموذجا

المبحث الاول: البرامج التلفزيونية المتخصصة

المبحث الثاني: تقديم برنامج خط أحمر

المبحث الثالث: كيفيات معالجة خط أحمر لموضوع العنف ضد المرأة

خاتـــــــمة

قائـــــــمة المصادر و المراجع

مقدمـــــــــة :

يشهد العالم في مطلع القرن الواحد و العشرين ثورة اتصالية هائلة ادت الى تغيرات و تحولات عميقة في وسائل الاعلام، تنعكس بدورها على حركة المجتمع السياسية و الفكرية و الاجتماعية، فوسائل الاعلام من اهم عوامل تكوين الفرد و بناء جانبه الادراكي و امداده بالمعلومات و خلق الراي و تشكيله، حيث شهدت السنوات الاخيرة الاعتراف المتزايد بالدور الذي تؤديه مختلف المجتمعات التقليدية و الحديثة و في ظل هذه التحولات تلعب وسائل الإعلام دور رئيسي في الصورة التي تقدم عن المرأة ، و ازداد هذا الدور المذهل عليها و اهلها لان تمتلك القدرة الهائلة على التأثير ، و رغم ذلك فمزال الى الان حال وسائل الاعلام و السياسة الاعلامية تجاه القضايا الخاصة بالمرأة كما هو لا تختلف المرأة كما تقدم في كل من المادة المذاعة او المرئية او المسموعة.

رغم ان العالم على تشريعاته المكتوبة قد قطع شوطا كبيرا نحو تعزيز مشاركة المرأة العامة و الغاء كافة اشكال التمييز ضدها و تحريرها، الا ان هذه التحولات لم تحدث بنفس الكمية على المستوى التطبيق فيما يخص الرسائل الاعلامية المقدمة عن المرأة، فلا زالت المرأة المادة الاعلامية تعامل كسلعة و لا زال التوظيف يركز على جسدها.

قضية المرأة جزء لا يتجزأ من قضية مجتمع ككل، قضية انسانية تتعلق باضطهاد المرأة و ما تتعرض له من أشكال العنف، اذ يعد العنف ضد المرأة ظاهرة قديمة و كثيرة الاتساع ، انتقلت بالوراثة، فالعنف لا يقصد به فقط اشكال الاعتداءات الجسدية و المعنوية المباشرة على المرأة، بل يقصد به كافة السلوكيات الفردية و الاجتماعية التي تنال من المرأة و تحط من قدرها و تحرمها من ممارسة حقوقها المقررة لها شرعا و قانونا و حجبها عن المشاركة بل دائما الى تقليص دورها الاسري، كافة تلك السلوكيات قائمة على نظرة المجتمع لمرأة باعتبارها كائن خاضع للرجل يقاس تطور المجتمعات و رقيها بدرجة تطور الثقافي و الاجتماعي للمرأة، و مدى مساهمتها في البناء الحضاري فالمجتمع الذي يصل الى احترام المرأة و يؤمن بدورها يكون متحضرا قد بلغ محلة الوعي و النضج الحضاري.

و تتناول الدراسة الحالية القاء الضوء على واقع المعالجة الاعلامية في البرامج التلفزيونية في معالجة العنف ضد المرأة من خلال برنامج "ما وراء الجدران" لقناة النهار الجزائرية ، انطلاقا من هذا جرى تقسيم الدراسة الى شقين :

اولا: الاطار المنهجي الذي تطرقنا فيه الى اشكالية الدراسة و التي تفرعت عنها التساؤلات و كذلك طرحنا اهمية الدراسة و الاهداف التي تسعى الى تحقيقها لنعرج الى اسباب اختيار الموضوع وكذا الدراسات السابقة.

ثانيا: الاطار النظري و قد قسمناه الى ثلاثة فصول ...كان الفصل الاول بعنوان اشكالية العنف ضد المرأة ، اما الفصل الثاني كان بعنوان المعالجة الاعلامية للعنف ضد المرأة ، و الفصل الثالث تحت عنوان خط أحمر نموذجا.

الإطار المنهجي

تمهيد:

سنتطرق في هذا الجزء و هو الاطار المنهجي للدراسة الى جملة من المفاهيم الاساسية في البحث بالشرح و التعريف في سبيل إعداد أرضية مفاهيم ثابتة و متوازنة مبنية على اسس علمية، خدمت للفكرة الاساسية و هي المعالجة الاعلامية لقضايا العنف ضد المرأة في برنامج "خط أحمر".

1. اشكالية الدراسة:

يُعتبر التلفزيون من بين اهم الوسائط الاعلامية، نظرا لتميزه بمزايا سيكولوجية تنعكس في قدرته على جذب انتباه الجماهير، حيث ينقل الكلمة و الصورة المسموعة المرئية للمشاهدين على اختلاف اعمارهم، و تباين ثقافتهم ، كما يتوفر على خصائص تقنية وبصرية توفر له تقديم المعلومات فهو يؤثر في المخزون الفكري و الثقافي للفرد .

في الخمسينات ظهر التلفزيون كوسيلة إعلام منزلية له تأثير على الافراد ، يوفر للأسرة جوا متغيرا بصفة مستمرة من خلال برامجه التي يقدمها و تشمل معظم نواحي الحياة الاجتماعية، الاقتصادية ، الدينية، الثقافية، السياسية، و تسعى الى ترسيخ بعض القيم و المفاهيم التي تنمي الوعي لدى المتلقين.

و قد اصبح النصف الثاني من القرن العشرين ، عصر التلفزيون ، تطور بتطور وسائل الاعلام الحديثة متمثلة في شبكات الاقمار الصناعية الفضائية حيث اصبح كل منها جزء لا يتجزأ من الاخر، فالتزايد الملحوظ لانتشار الفضائيات و البرامج التلفزيونية تزايد اقبال الجماهير عليها، أخذ يطرح العديد من القضايا المتشابكة في المجالات الاجتماعية و الثقافية، فبمضامينها المتعددة و المتنوعة اخذت تشكل جزءا من نسيج المجتمع فقد أصبح الفرد يعوض لحظات التأمل و القراءة بالاتكال على المضامين الاعلامية و مشاهدة التلفاز.

تعتبر المرأة النواة الاساسية في المجتمع فلطالما اعتبرت مشكلة اجتماعية بمثابة تحدي لكل المجتمعات تستحق البحث فضرورة معالجة قضايا المرأة المسكوت عنها، لا تظهر الا عبر المنابر و الافلام النشيطة في مجال الاعلام، من طرف بعض المجتمعات النسائية المناهضة للعنف ضد المرأة ، فهي تحتاج للمزيد من البحث الهادف و التحليل الجاد.

فمن خلال ما تقدم عرضه رأينا أنه من الضرورة بالالتفاتة الى معرفة دور البرامج التلفزيونية في الحد من ظاهرة العنف ضد المرأة أثناء تغطيتها و معالجتها لهذه الظاهرة ، و التعرف على مدى قدرتها على التوعية من خلال تسليط الضوء على أشكال العنف ضد المرأة و خطورته و هل تساهم أسلوب تقديمها و طرحها في الحد من هذه الظاهرة، لما يتمتع به التلفزيون من مميزات و ما يقدمه من برامج التنمية الشاملة التي يمكن ان تساهم في إعادة صياغة المفاهيم الثقافية التي تساعد غلى بلورة القالب الثقافي للمجتمع.

على ضوء ما سبق إشكالية دراستها الحالية: **ما هو واقع البرامج الاعلامية في القنوات الخاصة في معالجة العنف ضد المرأة الجزائرية؟برنامج" خط أحمر كنموذج".**

تساؤلات الدراسة:

- ما هو واقع المعالجة الاعلامية للعنف ضد المرأة في المجتمع الجزائري؟
- هل عالج برنامج " خط أحمر" اسباب تفشي ظاهرة العنف ضد المرأة؟

2.اسباب اختيار الموضوع:

❖ **الاسباب ذاتية:**

- طبيعة كوني امرأة أهتم بكل ما يخص المرأة.
- الوسيلة الانسب للتعريف بالمرأة و تحسين صورتها.
- الفضول و حب الاطلاع بمحاولة اسقاط هذه البرامج و معرفة أثرها على الواقع.
- اهتمام الخاص بالمرأة الجزائرية و كونها أساس قيام المجتمع.

❖ **الاسباب الموضوعية:**

- معرفة واقع البرامج التلفزيونية في حل قضايا المرأة.
- أثر البحث بدراسة الاثر الذي يخلقه ظهور المرأة في البرامج التلفزيونية.

3.أهمية الدراسة:

لكل بحث او دراسة يقوم بها الباحث أهمية كبيرة يسعى من خلالها لتحيق أهم الأهداف و يتجلى ذلك من خلال الجهد الفكري و المادي الذي تستغرقه لاتمامها.

1. تكمن أهمية الدراسة في الدور الذي يلعبه التلفزيون بصفة عامة و البرامج الاعلامية بصفة خاصة و البرامج الاعلامية بصفة خاصة و أثره في بناء الافكار و الآراء و نقل الثقافات و دوره كأداة اما بناءة او هدامة في المجتمع.
2. ارتباط الدراسة بنصف المجتمع (المرأة) يستدعي ذلك بيان الامور و الاحكام المتعلقة بها.

4.أهداف الدراسة:

لكل باحث أهداف يسعى الى بلوغها و نجملها فيما يلي:

- معرفة طبيعة المضامين التي تقدمها.
- معرفة مدى تنمية برامج "خط أحمر" في تنمية و ترقية المرأة الجزائرية.
- التعرف بمدى المعالجة الاعلامية لقضايا العنف ضد المرأة والتعرف على أهدافها.

5.منهج الدراسة:

تندرج دراستنا ضمن البحوث الوصفية التحليلية التي يعرفها مرتني بانها تتضمن الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس او مجموعة من الاحداث و الاوضاع، يتسم المنهج الوصفي " بأنه يقرب الباحث من الواقع حيث يدرس الظاهرة كما هي على أرض الواقع و يصفها بشكل دقيق أسلوب أكثر قابلية للاستخدام عند دراسة

المحاور الانسانية كما يعد الاكثر استخداما في بحوث الاعلام و هو أسلوب من أساليب التحليل المركزعلى معلومات كافية و معينة و ذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية مما ينسجم مع معطيات الفعلية للظاهرة.

6.تحديد المفاهيم و المصطلحات.

✶ **تعريف المعالجة الاعلامية**:

أ. المعالجة:

♦ لغة: معنى " عالج الشيء معالجة و علاجا: زاوله، و كل شيء زاولته و مارسته فقد عالجته، و عالج المريض معالجة و علاجا عاناه و المعالج"[1]

♦ اصطلاحا: و مصطلح المعالجة مأخوذ من " عالج الامر أصلحه معالجة المشكلة علاجا و معالجة زاوله و دواه"[2]

ب. الاعلام :

♦ **لغة:** "كلمة مشتقة من عَلِمَ، العلم هو إدراك الشيء بحقيقته و تعالم فلان أظهر العلم و جمع الشيء: عَلِموه"

♦ **اصطلاحا**: "هو الاتصال بين طرفين بقصد ايصال معنى أو قضية أو فكرة للعلم بها، أو اتخاذ موقف تجاهها"

ت.المعالجة الاعلامية: هي " عملية كشف اتجاهات و ماديات و استراتيجيات التغطية الاعلامية من قبل جهة ما باتجاه قضية معينة.

✶ **التعريف الاجرائي للمعالجة الاعلامية**: بالجمع بين لفظي المعالجة و الاعلام يمكننا أن نقرأ ان المقصود بالمعالجة الاعلامية في دراستنا هذه هو العمل الاعلامي الذي زاوله برنامج خط أحمر في تغطيته لمختلف القضايا المرأة التي يتم من خلالها عرض وقائع و أحداث و كيفية معالجتها و ايجاد الحلول لها.

---

[1] ابن منظور لسان العرب. تحقيق: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله و آخرون، مج1(لا.ط القاهرة: دار المعارف. لا.ت) ص266

[2] المعجم العربي الاساس(لا.ط.لا.م. المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، لا.ت) ص858

- **العنف**: هو التعبير عن القوة الجسدية التي تصدر ضد النفس او ضد اي شخص اخر بصورة متعمدة او ارغام الفرد على اتيان هذا الفعل نتيجة لشعوره بالألم بسبب ما تعرض له من اذى.
- **المرأة**:
  - **لغة** : هي مفردة النسوة و النسوة بالكسرة و الضم ، النسوان جمع المرأة من غير لفظه، على غير قياس و التصغير .[3]
  - **اصطلاحا:** هي الشق الثاني من الانسان المعمر في هذه الارض، لفظ المرأة في اللغة العربية المرأة، مصدرها المروءة و تعني كما الرجولة ، من هنا كان المرء هو الانسان و المرأة هي المؤنث .[4]
  - **اجرائيا :** هي كائن بشري يتميز بالرفق و العطف و الحنان ، كما انها تتمتع بمقومات و امكانيات تجعلها متميزة في جميع المجالات.

- **القنوات الفضائيات الخاصة**: هي قنوات ذات ملكية خاصة تتبع لأشخاص او لمؤسسات او لأحزاب سياسية معينة يتم استئجارها على قمر اصطناعي يستخدم نظام البث المباشر الذي يعتمد على ان تقوم محطة الارسال الرئيسة بإرسال البرامج المتفق عليها عن طريق مرسلة تستخدم حزم ضوئية الى هذه القنوات في القمر الصناعي و تقوم بدورها بتحويل الاشارة الى صوت و صورة.

7.دراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة في البحث العلمي عنصرا مهما في البحث ، حيث انها تشكل تراثا مهما في تكوين البحث و بنائه و مصدر للباحث لا بدمن الاطلاع عليه فالدراسات السابقة

[3] عبد الرهب :**معجم ثقافي اجتماعي لغوي عن المرأة** ، المكتبة الثقافية الدينية،(د.ط)، مصر، ص7
[4] ليلى صباغ: المرأة في التاريخ العربي،**منشورات وزارة الثقافة و الارشاد القومي.** (د.ط) ، دمشق، 1970، ص15

[5]هي تراكم علمي يستفسد منه الباحث في الوصول الى نتائج جديدة و وضع الاطر المنهجية و النظرية لدراستها كما أشار أحمد عظيمي "على الباحث الاطلاع على ما سبق نشره حول موضوعه أي استعراض الادبيات و القراءات الاولية تعين في اكتشاف الموضوع و تكوين صورة عامة حوله ".

الدراسة الاولى: بعنوان "المعالجة الاعلامية للمواضيع الاجتماعية في الصحافة اليومية الجزائرية"، دراسة تحليلية مقارنة ليوميتي النهار QUOTIDIEN في الفترة ما بين 01/01/2014 الى 2014/04/30 اجرت هذه الدراسة الطالبة: "عدون هجيرة" و هي رسالة لنيل شهادة الماستر في الاتصال و صحافة مكتوبة.

الاشكالية المطروحة: كيف تعالج صحيفتي النهار و QUOTIDIEN المواضيع الاجتماعية؟

تهدف هذه الدراسة الى محاولة تحسيس و اعطاء الاهمية الكبرى للمعالجة الاعلامية بالنسبة للموضوع الاجتماعي خاصة المعالجة الفعالة للمواضيع الحساسة ، كذلك تزويد الجمهور على اختلاف اجناسه بالمعلومات الاجتماعية و قد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كما استعملت أداة التحليل المضمون لجمع البيانات و الذي يسعا الى تحليل المضامين المقدمة في الصفحتين .

و قد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- عدم وجود علاقة ترابط ذات دلالة احصائية بين مجال التغطية و نوع الصحفي ، و بين الجمهور المستهدف و الانواع الصحفية التي جاءت بها المواضيع الاجتماعية.
- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بدرجة متوسطة بين متغير المصادر المعتمدة و متغير المواد الانواع الصحفية التي بها المادة الصحفية الاجتماعية .
- هيمنة الانواع الصحفية الاخبارية في نشر المادة الاعلامية الاجتماعية على الصحف اليومية الجزائرية.

[5] أحمد عظيمي: **منهجية كتابة المذكرات و أطروحات الدكتوراه في علوم الاعلام و الاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية(د.ط) الجزائر،2009، ص39

الدراسة الثانية: بعنوان " المعالجة الاعلامية لقضايا العنف الاسري في الصحافة الالكترونية"، دراسة تحليلية على صحيفة ايلاف، اجرت هذه الدراسة الطابة " سارة العتبي" ، قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجيستير في الاعلام.

الاشكالية المطروحة: ما مدى مساهمة صحيفة ايلاف في الحد من الظاهرة العنف الاسري؟

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على الطريقة التي تمت فيها المعالجة الصحفية لظاهرة العنف عند نشر الاخبار، ام يتجاوز ذلك لتقوم بوظيفة التوعية و التوجيه لخفض مستوى العنف الاسري.

وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام اداة تحليل المضمون و تضمنت عدد من فئات تحليل المضمون بلغ عددها 122 فئة تم تحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال اعادة التحليل على العينات المختارة و مقارنتها ببعضها البعض .

و قد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- ان صحيفة ايلاف قد قامت بوظيفة التوعية لمواجهة العنف الاسري.

ان تتحمل الصحف الخبرية مسؤوليتها امام المجتمع و المشاركة في قضايا العنف الاسري .

الدراسة الثالثة: بعنوان: "دور التلفزيون في تشكيل بعض القيم لدى المرأة الريفية"، اجرت هذه الدراسة الطالبة "كنزة حاج حمدي" ، و هي رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال.

الاشكالية المطروحة: ما هي أهم القيم التي تتشكل لدى المرأة من خلال مشاهدة التلفزيون؟

و قد اعتدت الباحثة المنهج الوصفي و اعتمدت في ادوات البحث على الملاحظة و المقابلة .

توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- هنالك قيم راسخة لم يستطع التلفزيون تغييرها خصوصا لدى المتقدمات في السن و هي قضيت خروج المرأة للعمل بحيث استنتجنا ان المرأة تؤمن بضرورة تواجدها في المنزل مع اولادها.
- رغم محاولة بعض البرامج التلفزيونية في نشر قيم المساوات بين الجنسين على ان المرأة لا تؤمن الذي يؤيد للذكر التفضيل على الانثى داخل الاسرة .

- **التعليق على الدراسة:**

وجود تشابه بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة من حيث المنهج، و كذلك من حيث المضمون المدروس، و تشابهت الدراسة الحالية و الدراسة الثالثة من حيث الوسيلة و هي التلفزيون و اختلفت عن الدراسة الاولى و الثانية لتخصيص دراستهم في الصحافة الكترونية و تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث أداة البحث و الاطار الزماني ، كما تعتبر الدراسات القليلة التي اهتمت بدراسة العنف ضد المرأة في البرامج التلفزيونية ، لكنها ساعدتنا في تقديم هذا البحث من حيث الاطار المنهجي و توسيع القاعدة المعرفية بمشكلة الدراسة.

الإطار النظري

الفصل الأول:
إشكالية العنف ضد المرأة

تمهيد:

يعتبر العنف ضد المرأة ظاهرة ذات أبعاد تاريخية و حضارية و مجتمعية، فهي ليست قاصرة على مكان دون اخر و لا زمان دون اخر و لا طبيعة المجتمع المتحضر او المتخلف غربي او شرقي، بل هي قضية ترتبط بوجود الانسان، و العلاقات داخل الاسرة و العنف يطال على كل الشرائح النسائية ،و ى و يمارسه الطرف الاقوى و رغم خطورة هذه الظاهرة و تزايدها في السنوات الاخيرة في كل المجتمعات انها لا تزال تشكل طابو اجتماعي ينظر اليه الكثيرون على انه شان داخلي يخص الاسرة وحدها و لا يجوز الخوض فيها، سنحاول من خلال هذا الفصل تناول هذه الظاهرة لمعرفة اسبابها و دوافعها.

المبحث الاول: اشكالية العنف ضد المرأة

اولا : مفهوم العنف ضد المرأة

وردت عدت تعريفات للعنف ضد المرأة منها:

أ. **العنف ضد المرأة:** هو السلوك او الفعل الموجه الى المرأة على وجه الخصوص، سواء اكانت زوجة ، او اما او اختا او ابنة هو يتسم بدرجات متفاوتة من التمييز و الاضطهاد و العدوانية الناجم عن علاقات القوة غير المتكافئة بين الرجل و المرأة في المجتمع و الاسرة على حد سواء.[1]

ب. **العنف ضد المرأة**: وعرف ايضا بانه عمل مقصود او غير مقصود، يرتكب بحق المرأة لكونها امرأة، و يلحق بها الاذى و الاهانة بطريقة مباشرة، و يخلق لديها معاناة نفسية أو جنسية أو جسدية، من خلال الخداع أو التهديد أو الاستغلال أو التحرش أو الاكراه أو العقاب أو أي وسيلة أخرى، و إنكار و إهانة كرامتها الانسانية او سلامتها الاخلاقية أو التقليل من أمن شخصها و من احترامها لذاتها أو شخصيتها، أو الانتقاص من إمكانياتها الذهنية و الجسدية.

هذا التعريف يفسر ظاهرة العنف ضد المرأة بحيث يذكر صورا و انواعا من العنف الممارس ضدها، ووسائل ممارسته.[2]

ت. **العنف ضد المرأة:** كما جاء تعريفه في إعلان القضاء على العنف ضد المرأة الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، بأنه كل فعل عنيف تدفع عليه عصبية الجنس و يترتب عليه او من المحتمل أن يترتب عليه أذى و حرمان من الناحية الجسمانية أو

---

[1] عالية أحمد صالح ضيف الله: **العنف ضد المرأة بين الفقه و المواثيق الدولية**، دار المأمون للنشر و التوزيع،ط1، الاردن، 2010ص21

[2] عالية أحمد صالح ضيف الله، نفس المرجع، ص 22

النفسية بما في ذلك التهديد بأكثر من هذا القبيل أو القسر أو الحرمان من الحرية سواء حدث ذلك في الحياة العامة او الخاصة.[3]

ثانيا: مؤشرات العنف ضد المرأة

1. إن تناول مسألة العنف المرتكب ضد المرأة كان بمثابة نقطة انطلاق ناجحة للنهوض بحقوق الإنسان المتعلقة بالمرأة، حيث أتاح تعبئة المرأة على الصعيد العالمي، وإيجاد تحوّل تدريجي للنموذج والممارسة السائدين في مجال حقوق الإنسان، وتوجيه أعمال الأمم المتحدة وإجراءاتها المتعلقة باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، كما أدى ببطء لكن بخطى أكيدة إلى تحديد الإطار العام لجدول أعمال الدول
2. واستناداً إلى المكاسب التي تحققت في المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان لعام 1993، تضمن إعلان القضاء على العنف ضد المرأة[(4)] أول تعريف رسمي للمشكلة ودعا الدول إلى الحرص على العناية الواجبة لمنع ارتكاب العنف ضد المرأة، وحمايتها منه، ومحاكمة الجناة، وتقديم تعويضات إلى الضحايا. وإضافة إلى ذلك، دُعيت الحكومات إلى تعزيز البحث وجمع البيانات وتجميع الإحصاءات المتعلقة بالعنف ضد المرأة، وتشجيع البحث بشأن أسباب العنف وعواقبه.
3. ويَسْهُل تقييم امتثال الدول لهذه الالتزامات حيثما تُجمع البيانات منهجياً، وتُفصَّل حسب الفئات ذات الصلة بالموضوع، وتُنشر دورياً. ومع ذلك، يوجد نقص مُفزع في هذه البيانات فيما يتعلق بالنساء والفتيات[(5)]. وعلاوة على ذلك، لا توجد على الصعيد

---

[3]فاتن محمد شريف، **الرؤية المجتمعية للمرأة و الأسرة دراسات في الأثربولوجيا الاجتماعية**، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ط1 ، الاسكندرية 2007، ص211

[4]قرار الجمعية العامة 104/48.

[5]المرأة في عام 2005:التقدم المحرز في الإحصاءات (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.05.XVII.7).

الدولي مؤشرات أو معايير مرجعية متفق عليها لتقييم التقدم المحرز على مر الزمن[6].

4. وفي تقريري الأول الذي قدّمتُه إلى لجنة حقوق الإنسان في عام 2004، وجهتُ الانتباه إلى ضرورة وضع مؤشرات لقياس العنف المرتكب ضد المرأة وردود فعل الدول إزاءه. وقد أُخِذ بهذا المقترح في الفقرة 25 من القرار 2004/46، الذي قرَّرَت فيه اللجنة،
5. واضعةً في اعتبارها ضرورة التوصل إلى توافق دولي في الآراء، بمشاركة كاملة من جميع الدول الأعضاء، بشأن وضع مؤشرات وإيجاد سبل لقياس العنف ضد المرأة، أن تطلب إلى المقررة الخاصة أن تقدم وخاصة إلى الدول الأطراف مقترحات توصيات بشأن مؤشرات العنف ضد المرأة والتدابير المتخذة للقضاء على هذا العنف[7].
6. وبناء على ذلك، يَعرِض هذا التقرير المقترحات المطلوبة، مسترشداً بمعايير حقوق الإنسان، بما في ذلك المعايير الواردة في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وإعلان القضاء على العنف ضد المرأة. ولا يُدَّعى في هذا التقرير إيجاد حل للمناقشات الأكاديمية المطروحة منذ أمد طويل بشأن كيفية تعريف وقياس أشكال العنف. وبدلاً من ذلك، فالتقرير يتناول مسائل ومواضيع كثيراً ما تُهمَل ومقترحات بشأن قياس العنف المرتكب ضد المرأة ورد فعل الدول إزاءه.
7. وتُقترَح مجموعة محدودة من المؤشرات تتيح إجراء مقارنات بين البلدان. ويُفترض في هذه المؤشرات أنها ستؤصَّل استناداً إلى بحوث وطنية أكثر تعمّقاً تضمن فهم السياقات المحلية وتُمكِّن البلدان من تقييم تقدمها ذاتياً.
8. واستُعرضت دراسات وتقارير سابقة كما أُجريت مشاورات مع الجهات الفاعلة ذات الصلة بالموضوع. وأُرسِل استبيان إلى الدول الأعضاء لطلب معلومات عن جهودها

---

[6] في عام 1999، أشارت المقررة الخاصة السابقة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة إلى ضرورة وضع مؤشرات لرصد ردود فعل الدول إزاء العنف ضد المرأة.

(1) طلبت الجمعية العامة، في قرارها 143/61 (الفقرة 18) أيضا إلى اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة وضع مجموعة من المؤشرات الممكنة بشأن العنف ضد المرأة، مع الاستفادة من العمل الذي قامت به المقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة.

فيما يتعلق بوضع المؤشرات[8]. وترد في الإضافة 5 ورقة بحثية شاملة شكّلت أساس هذا التقرير.

المبحث الثاني: الأسباب و الدوافع للعنف ضد المرأة

أولا: أسباب العنف ضد المرأة

تعتبر المرأة نفسها أحد العوامل الرئيسية لبعض انواع العنف و الاضطهاد، و ذلك لتقبلها له و اعتبار التسامح و الخضوع أو السكوت عليه كرد فعل لذلك، مما يجعل الآخر يأخذ في التمادي و التجرأ أكثر فأكثر.

1. **الاسباب الثقافية**: كالجهل بالحقوق و الواجبات، و عدم معرفة كيفية التعامل مع الآخر و عدم احترامه، و هذا الجهل قد يكون من الطرفين المرأة و الرجل فجهل المرأة بحقوقها وواجباتها من طرف و جهل الآخر بهذه الحقوق من طرف ثان قد يؤدي إلى تجاوز و تعدي الحدود بالإضافة إلى تدني المستوى الثقافي للأسرة و الأفراد و الاختلاف الثقافي الكبير بين الزوجين.
2. **الأسباب التربوية**: قد تكون أسس التربية العنيفة التي نشأ عليها الفرد هي التي تولد لديه العنف، إذ تجعله ضحية له حيث تشكل لديه شخصية ضعيفة و تائهة و غير واثقة، و هذا ما يؤدي الى جبران هذا الضعف في المستقبل بالعنف، بحيث يستقوي على الأضعف منه و هي المرأة و كما هو معروف أن العنف يولد العنف.
3. **العادات و التقاليد**: هناك أفكار و تقاليد متجدرة في ثقافات الكثيرين و التي تحمل في طياتها الرؤية المجتمعية لتمييز الذكر على الأنثى، حيث الحق دائما للمجتمع الذكوري

(2) من بين 63 رداً، ورد 25 رداً من المنطقة الأوروبية (5 من غرب أوروبا، و7 من وسط أوروبا، و4 من شرق أوروبا، و4 من شمال أوروبا، و3 من جنوب أوروبا)، و13 من الأمريكيتين (5 من أمريكا الشمالية، و4 من أمريكا الوسطى، و4 من أمريكا الجنوبية)، و10 من المنطقة العربية، و9 من أفريقيا، و8 من منطقة آسيا والمحيط الهادئ.انظر المرفق للاطلاع على قائمة بالجهات المجيبة.

للهيمنة و السلطنة و ممارسة العنف على الأنثى منذ الصغر، و تعويدها على الرضوخ إليه.

4. **الاسباب البيئية:** فالمشكلات البيئية التي تضغط على الإنسان كالازدحام و ضعف الخدمات مشكلة السكن و زيادة السكان و غيرها، بالإضافة إلى ذلك ما تسببه البيئة من إحباط للفرد، حيث لا تساعده على تحقيق ذاته و النجاح فيها كتوفر العمل المناسب فذلك يدفعه نحو العنف ليؤدي إلى انفجار على من هو أضعف منه (المرأة).
5. **الاسباب الاقتصادية**: و تتمثل في الخلل المادي الذي يواجهه الفرد أو الأسرة، و يؤدي إلى خلل في الأدوار التقليدية لكل من الزوج و الزوجة من ناحية كما أن المرأة تتقبل ممارسات الرجل للعنف ضدها لأنها لن تتمكن من إعالة نفسها او إعالة أولادها.[9]

ثانيا: دوافع العنف ضد المرأة

تتعرض المرأة للعنف لعدة أسباب، قد يجتمع عدد منها في الوقت نفسه و تتشابك، مما يؤدي إلى أذية المرأة بشكل أكبر و أعنف سواء من الناحية النفسية أو الجسدية، ة ترجع أسباب العنف ضد المرأة إلى دوافع اجتماعية و نفسية و اقتصادية موضحة كما يلي:

1. **الدوافع الاجتماعية**: ان العوامل الاجتماعية من أبرز الدوافع لارتكاب العنف ضد المرأة، و تشمل العوامل الاجتماعية تدني المستوى التعليم، و تفشي الجهل بين أفراد المجتمع، و بالتالي سهولة التأثر في المعتقدات الخاطئة المتعلقة بشرف العائلة و العفاف و التي تنتشر في المجتمع و البيئة المحيطة، الى جانب تبني وجهات النظر الداعية الى فرض القوة الذكورية و التي تظهر على شكل العنف الجسدي و الجنسي على حد سواء.
2. **الدوافع النفسية**: إن العوامل النفسية التي تشكلت في شخصيات مرتكبي العنف ضد المرأة في الصغر تؤثر بشكل كبير في سلوكياتهم و التي تظهر على شكل سلوك عدائي في الكبر؛ و من أبرز هذه العوامل النفسية تعرض مرتكب العنف للإيذاء بأي شكل من الأشكال في طفولته، أو وجوده في بيئة اسرية تنتشر بها حالات تعنيف الابوين، أو اعتداء

[9] جليل وديع شكور: **العنف و الجريمة** ، دار العربية للعلوم، ط1، 1997، ص 127 /128

الاب على الام بأي شكل من الأشكال، الى جانب اضطرابات الشخصية التي قد تؤدي الى خلق شخصية معادية للمجتمع.

3. **الدوافع الاقتصادية**: تعد العوامل الاقتصادية من أكثر دوافع العنف ضد المرأة التي تشهدها عدة مجتمعات في وقتنا الحالي؛ و السبب في ذلك يعود الى الضغوطات الاقتصادية التي تعاني منها شريحة واسعة من المجتمع، و تدني المستويات المعيشية، و تفشي البطالة و الفقر، حيث تشكل هذه الأسباب مجتمعة ضغوطات نفسية كبيرة على معيلي الاسرة، التي تتصادم في كثير من الأحيان مع نزعة المرأة الاستهلاكية.

المبحث الثالث: واقع العنف ضد المرأة في سياق المجتمع الجزائري

تعد الجزائر أحد المجتمعات العربية التي تشهد تغيرات
اجتماعيةواقتصاديةوسياسيةمتسارعة،ربمابحكممموقعهاالمتوسطفيمنطقةمضطربةتحظىباهتمام عالميمتزايد،ونزوعالقيادةالسياسيةفيهإلىتعزيزآفاقانفتاحهعلىالعالمالأمرالذييجعلهعرضةلمعايشة ضغوطمتعددةالأبعاد،واختبارتداخلاتقيميةمتضاربةتجمعبينالحداثةوالتقليد .
تأسيسًاعلىذلكوانسجامًامعدورانهضمنفلكثقافيومجتمعييحتويعلىالكثيرمنالقيموالظروفالمعززةلا ضطهادالمرأةوالانتقاصمنشأنهامقايسةبالرجل،فقدعرفتالجزائرظاهرةالعنفضدالمرأةوغدتفيهإحدىالظواهرالخطيرةاللافتة،التيتستدعيتضافرجميعالجهودالممكنةلمجابهتها.

إن المجتمع الجزائريغرار المجتمعات العربية لا تزال تخضع فيه المرأة بشكل مستمر للسيطرة الذكورية، سواء الأب، الأخ أم الزوج، إلى جانب سلطة الأعراف والتقاليد التي تساهم في إذلال المرأة. وبالرغم من تقلدها مناصب عليا في مختلف المجالات واقتحامها لمجالات كانت حكرا على الرجل، إلا أنها تظل في نظر المجتمع مجرد قاصر عديمة الأهلية، غير قادرة على تقرير مصير حياتها، وأنها خلقت فقط للزواج و إنجاب الأطفال و خدمة الأسرة لا غير.

وإذا ما تأملنا في وضعية المرأة الجزائرية وحقيقة العنف الممارس ضدها خلال السنوات العشرة الأخيرة، فإننا نجد أن الظاهرة في تزايد مستمر من سنة لأخرى حسب الإحصائيات

والأرقام التي تنشرها مختلف الجهات والهيئات الرسمية في البلاد، **فاستنادا إلى تقارير مصالح الأمن خلال السداسي الأول من عام 2005، حوالي 7419 امرأة منهن 5179 تعرضن لعنف جسدي و34 للقتل العمدي فيما تعرضت 1753 لسوء المعاملة و176 للتحرش الجنسي** [10] .

إلى جانب تورط ما يزيد عن 3 آلاف شخص في تلك القضايا خلال ذات الفترة على رأسهم الأزواج والآباء والإخوة، أما في سنة 2009 فأظهرت دراسة حديثة قامت بها الوزارة المكلفة بشؤون الأسرة وقضايا المرأة، أن كل امرأتين من مجموع 10 نساء يتعرضن للعنف داخل الأسرة، وأن 10 بالمائة من النساء يتعرضن إلى عنف جسدي الممارس في أغلب الأحيان من قبل الأزواج وتعتبر النساء المطلقات والأرامل من بين النساء الأكثر عرضة للعنف في الأسرة حيث أن 20 بالمائة منهن يتعرضن إلى الإهانة و5 بالمائة يتعرضن إلى عنف مادي. أما بخصوص عدد النساء ضحايا العنف واللاتي تم استقبالهن من قبل مصالح الشرطة على المستوى الوطني فيقدر ب9 آلاف ضحية عنف بمختلف أشكاله خلال السنة الفارطة، وفيما يتعلق بأنواع العنف الزوجي خلال 12 شهرا الأخيرة ، حل الضغط النفسي في المرتبة الأولى بنسبة 31.3 بالمائة ، في حين جاء العنف اللفظي بنسبة 19.1 بالمائة في المرتبة الثانية أما العنف الجنسي احتل المرتبة الثالثة بنسبة 10.9 بالمائة، وفيما يتعلق بالمؤشر العام لأعمال العنف في الأسرة وأسرة الزوج فيقدر ب17.4 بالمائة كما يحتل العنف اللفظي نسبة 10.8 في الفضاءات العمومية ويليه العنف الجسدي ب4.7 بالمائة. ولو أنها أرقام تبعث على التفاؤل إلا أنها لا تزال إحدى القضايا الشائكة في المجتمع[11].

من جهة أخرى كشفت عميدة الشرطة "خيرة مسعودان"من خلال مداخلتها عن إحصاء ما يزيد عن 7422 اعتداء على المرأة خلال العشرة أشهر الأولى من سنة 2012، مضيفة أن العنف الجسدي غلب عليها وذلك بـ5517 اعتداء، فيما تم تسجيل 1605 حالة سوء معاملة و247 عنف جسمي وتسع حالات قتل عمدي، كما تم تسجيل 325 ضحية زنا المحارم، كما

---

[10] نوال.ن، العنف ضد المرأة في الجزائر..الى أين؟ **جريدة الأيام**، يوم 28.11.2009، ص7.

[11] سهام حواس، استفحال ظاهرة العنف ضد النساء والأطفال في الجزائر، **جريدة الحوار**، يوم2009/10/28، ص8.

عرجت ذات المتحدثة إلى أن الجزائر العاصمة تصدرت القائمة وذلك بتسجيلها 1278 اعتداء تلتها وهران بـ644 اعتداء وقالمة بـ 258 اعتداء، وأن أغلب أشكال العنف تقع ضمن نطاق العائلة الواحدة [12] .

ولم يشفع مبدأ مساواة المرأة مع الرجل الذي يكرسه الدستور لفئات الجنس اللطيف أمام عنف العنصر الرجالي وتسلطه، حيث أكدت الأرقام التي قدمتها خيرة مسعودان عميدة الشرطة رئيسة المكتب الوطني لحماية الطفولة والمرأة بمديرية الشرطة القضائية، أن المرأة الجزائرية لا تزال عرضة للعنف بمختلف أشكاله، حيث أكدت إحصاءات التسعة أشهر الأولى لسنة 2013 أن أكثر من 7000 امرأة تعرضت لمختلف أشكال العنف خلال هذه الفترة على المستوى الوطني، حيث أودعت 7.010 امرأة شكوى بسبب تعرضهن للعنف من بينهن 5.034 تعرضن للعنف الجسدي، كما تم تسجيل حسب مسعودان 1673 امرأة ضحية سوء المعاملة و27 امرأة ضحية للقتل العمدي[29] [13].

و يتعلق الأمر بنساء تتراوح أعمارهن بين أكثر من 18 سنة إلى أكثر من 75 سنة من بينهن 3.872 امرأة متزوجة و1953 عزباء و688 مطلقة و439 أرملة. أما بالنسبة للوضعية الاجتماعية والمهنية للنساء المعنفات فقد تم تسجيل 4713 حالة دون مهنة و1330 موظفة و103 إطار سام و374 جامعية و67 متقاعدة و87 حالات أخرى لم يتم تحديد وضعيتهن المهنية.

وفيما يخص صلة قرابة المتورطين مع ضحايا العنف أشارت المسؤولة ذاتها إلى تسجيل 7224 متورط من بينهم أزواج وإخوة وأبناء وآباء إلى جانب أجانب عن الضحية يقدر عددهم بـ3316 شخص (جيران وزملاء ومجهولون). ويأتي الأزواج في المرتبة الأولى بـ1.608 حالة متبوعين بالأبناء بـ538 حالة ثم الإخوة بـ418 حالة. ومن بين دوافع الاعتداء -توضح مسعودان- أن أغلبيتهاتتعلق بالمشاكل العائلية بـ2.509 حالة والدوافع الجنسية بـ255 حالة، مشيرة إلى أن ظاهرة العنف تنتشر بكثرة في المدن الكبرى خاصة بالجزائر

---

[12] لينة. ي، المرصد الجزائري للمرأة يدق ناقوس الخطر، **جريدة المشوار السياسي**،يوم 2013/11/25

[13] أزيد من 5000 امرأة ضحية العنف خلال العشرة أشهر الاولى، يوم 2013/11/25.
/www.aldjadidonline.com/permalink

العاصمة ووهران وعنابة، وقد تعرضت أكثر من 266 امرأة للاغتصاب والتحرش الجنسي وزنا المحارم على المستوى الوطني خلال الأشهر التسعة الأولى من سنة 2013.

6.985كما كشفت عميد الشرطة "رازم كنزة" لدى مديرية الشرطة القضائية عن تسجيل حالة عنف ضد النساء عبر مختلف ولايات الوطن، خلال التسعة أشهر الأولى من سنة 2014.

واحتلت ولاية الجزائر مقدمة الولايات التي سجل بها أكبر عدد من قضايا العنف ضد المرأة قضية، متبوعة بولاية وهران التي سجل بها أزيد من 500 قضية مماثلة 1.100بازيد من تليها ولاية قسنطينة التي سجل بها أزيد من 300 قضية، حيث تعرضت 5.163 امرأة من بين إجمالي ضحايا هذه الظاهرة إلى عنف جسدي بنسبة تزيد عن 73 بالمائة مقابل تعرض 1.508 منهن إلى سوء المعاملة، إلى جانب تعرض 205 أخريات إلى اعتداءات جنسية وتعرض 27 منهن للقتل العمدي.

وتبقى السيدات المتزوجات الأكثر عرضة لحالات العنف بتعداد 3.847 سيدة متبوعة بفئة العازبات بـ 1875 حالة و791 بالنسبة للمطلقات مقابل 440 للأرامل.

وتبقى هذه الأرقام غير نهائية ولا تعبر عن الواقع الذي تعيشه المرأة الجزائرية بالنظر إلى عدم تقدم الكثير من المعنفات للتبليغ عن الإساءات التي يتعرضن لها بحكم العادات والتقاليد، مشيرة إلى تراجعهن عن تقديم شكاوى ضد أفراد العائلة.

الفصل الثاني

المعالجة الإعلامية للعنف ضد المرأة

تمهيد:

ان انتشار العنف في المجتمعات هو صورة تعكس ثقافة ذلك المجتمع و انماطه و سلوكياته التي نشأ عليها و بما ان المرأة جزء مهم في الحياة الاجتماعية فقد استهدفتها ايدي العنف لذا يجب تكريس وسائل الاعلام لتناول هذه الظاهرة و معالجتها للحد منها و توعية الناس بخطر هذه الظاهرة عبر مختلف البرامج الاعلامية. لهذا سيتم معالجة في هذا الفصل اشكالية المرأة في الاعلام و كذا واقع المعالجة الاعلامية لهذه القضايا في المجتمع الجزائري.

المبحث الاول: المعالجة الاعلامية

اولا : مفهوم المعالجة الاعلامية:

حسب الاستاذ "حسن عماد مكاوي" هي:

أ. نقل الخبر او الحدث الى المتلقي او الجمهور وقت حدوثه و تغطية جميع جوانبه من خلال رسائل اعلامية و بيانات و صور و حقائق، إضافة الى تفسيرها و تحليلها و التعليق عليها و يكمن هذا عن معرفة أحوال الناس الشخصية و البيئية و القومية و الدولية.[1]

ب. كذلك هي المتابعة الاعلامية الصحافة او التلفزيون، او الاذاعة في تغطيتها لمختلف الأخبار السياسية و الثقافية و الاجتماعية و الاقتصادية و العلمية و الدينية، أو هي الطريقة التي تتم من خلالها عرض الوقائع او الاحداث في سياقها الزمني و الموضوعي و كشف علاقتها و ابعادها المختلفة من خلال الموضوع المطروح .

ت. هي عملية كشف اتجاهات و استراتيجيات التغطية الاعلامية من قبل جهة ما باتجاه قضية معينة.[2]

و المعالجة الاعلامية هي العمل الاعلامي الذي تقوم به المواقع الاخبارية في تغطيتها لمختلف الاخبار السياسية و الثقافية و الاجتماعية و الاقتصادية، او الطريقة التي يتم من خلالها تناول اخبارها و عرض وقائع او احداث. تفسيرا عمليا و منتظما لكيفية حدوث التأثيرات المعرفية و الوجدانية لوسائل الاعلام على الجمهور بمختلف فئاته و خصائصه.

ثانيا: اساليب المعالجة الاعلامية(الصحفية)

يمكن وضع مجموعة من الاساليب المعتمدة في المعالجة الاعلامية للحدث بشكل يتناسب مع سياسة الوسيلة الاعلامية و هي:[3]

---

[1] حسن عماد مكاوي، **الاعلام و معالجة الازمات**، ط2، الدر المصرية اللبنانية، القاهرة، 2009 ، ص146

[2] استبرق فؤاد وهيب، **المعالجة الاعلامية للاحتلال الامريكي للعراق في مجلة نيوزويك النسخة العربية**، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في الاعلام ، جامعة الشرق الوسط، 2009، ص10

[3] دراسة حول المعالجة الصحفية، و اشكالية الدراسة و التحليل أ.م.د محسن عبود كشكول في 09-01-2020 La page originale de "bayetlhikma.iq"

1. **اسلوب المعالجة المركبة**: يقوم الاسلوب بوصف الحادثة بشكل موسع، و انتقاء الوقائع التي لا تعطي الحدث بعدا يتعارض فيه مع سياسة الوسيلة الاعلامية ، و الربط المركب بين الوقائع وصولا الى معالجة اخبارية انتقائية ذات إطار واحد يضم أكثر من واقعة و تؤدي الى معالجة موسعة للحدث.
2. **اسلوب المعالجة بسرد المعلومات**: و يتطلب قيام السيلة بوصف الواقعة او الحادثة او الاحاطة بجميع جوانبها و ظروف حدوثها و تقديم الاستشهاد بشهود العيان و المسؤولين بما يتناسب مع سياسة الوسيلة الاعلامية.
3. **المعالجة القائمة على تقديم الاحصاءات:** و هي التي تقوم على تقديم الاحصائيات و الارقام الخاصة بالوقائع ، و هنا كل الارقام يتم اختيارها بشكل يقدم الحدث بصورة تتوافق مع سياسة الوسيلة الاعلامية.
4. **المعالجة القائمة على تقديم الحقائق:** هي أسلوب يعتمد على الشواهد و البراهين الادلة و البيانات في نقل المعلومات عن حادث معينة سواء من مصدر مسؤول او شخصية يدور حولها الجدل، بحيث يشكل مادة اعلامية لها اهميتها.
5. **اسلوب المعالجة النقدية:** و هو اسلوب عرض المادة الاعلامية على شكل انتقادات موجهة لسياسة أو حزب أو فكر معين لا يتماشى مع سياسة الوسيلة الاعلامية، بهدف تقويم ذلك.
6. **اسلوب عرض الآراء و المقترحات:** و هو يقوم على عرض المادة الاعلامية بشكل بيانات و معلومات و حقائق بهدف خلق توجهات معينة لدى الجمهور عن طريق إمدادهم بالآراء التي تدور حول الموضوع المطروح للمعالجة و النقاش
7. **اسلوب التحليل و التفسير:** و يقوم على عرض الموضوع على المتلقي، و إثارة القضية للتفسير الاعلامي بهدف تقديم تحليل يتماشى مع سياسة الوسيلة الاعلامية، او يحقق الاهداف التي تتوخاها الوسيلة
8. **أسلوب طرح الحلول**: استكمالا لاهتمام المؤسسة بالموضوع، فإنها تعمل على تقديم الحلول التي تتوافق مع سياسة المؤسسة في سياق عرض المادة الاعلامية المطروحة للنقاش

9. **أسلوب إثارة النقاش:** عملية انتقاء قضية للنقاش دون غيرها إنما تنطلق من سياسة الوسيلة الإعلامية ، و من اهتمامها المتميز بالقضية، ذلك ان التجاهل و الاهتمام في المعالجة ينطلق من تفضيلات المؤسسة.
10. **اسلوب البحث و الاستقصاء:** تنطلق المؤسسات الاعلامية في اختيار معالجة القضية بشكل استقصائي من اهتمام و تفضيل يتماشى مع سياسة الوسيلة الاعلامية، فعلى سبيل المثال ان الواقع العراقي يزخر بملفات الفساد، لكن تركيز مؤسسة اعلامية على قطاع معين دون غيره يعد معالجة خاضعة لسياسة الوسيلة الاعلامية.
11. **اسلوب التأثير و التوعية:** و هي المعالجة التي تستخدم كل فنون الاتصال في نقل المعرفة و بناء اوعي و تحقيق التأثير عن طريق ما تقدمه من مواد متنوعة و استخدامها لأنواع صحفية مختلفة تخاطب ذهن متلقيها و عواطفه و انفعالاته.
12. **أسلوب تأكيد الحقائق من مصادر متنوعة موثوق فيها**: و هي معالجة تبدو محايدة إلا أن البحث و الاغراق في تأكيد حقائق حول الموضوع يحمل شبهات التحيز في الوسيلة.

ثالثا : شروط المعالجة الاعلامية (الصحفية) الجيدة

تتطلب المعالجة الاعلامية(الصحفية) مجموعة من الشروط الواجب توافرها تتمثل بما يأتي:

1. فهم السياق الاجتماعي و الاقتصادي و السياسي و الثقافي الذي يجري فيه الحدث أو تنتج فيه المعلومة.
2. القوة الذاتية الموضوعية للحدث موضوع المعالجة بمعنى أهمية الحدث و ضخامته. و الاثار و النتائج المترتبة عليه، و اتساع الشرائح الاجتماعية المعنية به.
3. موقف الوسيلة الاعلامية المسبق من الحدث، ذلك أن كل مؤسسة إعلامية تتأثر في تناول و معالجة الحدث بمنطلقات و أسس و استراتيجيات مشروعها، الذي حددته القوى التي تصدر و تمتلك و توجه هذه الوسيلة و هذا حق للوسيلة الاعلامية، و هو حق مشروع.
4. شخصية و نوعية الوسيلة الاعلامية و الفلسفة الصحفية التي تؤمن بها.

5. يتمثل الابداع في المعالجة بالمقدرة الفكرية و الايديولوجية و المهنية و الحرفية للفريق الاعلامي.[4]

المبحث الثاني: الاعلام و العنف ضد المرأة

اولا: اشكالية التناول الاعلامي لقضايا العنف ضد المرأة

إن حياتنا المعاصرة تشهد تداخل الاعلام بصورة شمولية، حتى يكاد الاعلام ان يحتويها و يتشعبها في شتى مفاصلها، في حين تشهد الساحات الاعلامية و الاجتماعية و الامنية و القضائية في الوطن العربي جدلا واسعا حيال مشروعية و جدوى تناول وسائل الاعلام لقضايا و موضوعات العنف ضد المرأة ، و ما اذا كان التناول الاعلامي مفيدا ام ضارا، و لكن استقراء خلاصة اراء مؤيدي تدخل وسائل الاعلام لمعالجة هذه الظاهرة ، في ان وسائل الاعلام تعد مرآة المجتمع ، و من ثم يجب ان تعكس كل ما يدور في المجتمع بصرف النظر عن المواقف المتباينة للأفراد، كما ان لعنف بكل صوره يعد ظاهرة اجتماعية يلزم التنبيه اليها، ليعلم الافراد حقيقة المجتمع الذي يعيشون فيه و انه ليس مجتمعا مثاليا، و يساعد تناول وسائل الاعلامية لقضية العنف ضد المرأة في الحد منها، فعندما تتم توعية الافراد به.[5]

الاسر بوسائل و اساليب و انماط و عواقب العنف ضد المرأة، فان ذلك يدفع افراد الاسر لاتخاذ سبل المحيطة و الحذر و الابتعاد عن المواقف التي تؤدي بهم الى ذلك ، كما ان تسليط الضوء الاعلامي على قضية العنف ضد المرأة يخاف وعيا جماهيريا ينجم عنه في نهاية المطاف بروز الراي العام يضغط باتجاه إجراء اصلاح لنظام العدالة الاجتماعي، كما ان النشر الاعلامي لتلك القضايا و الموضوعات ، يساعد جميع الافراد في التعرف على الخير و الشر و التمييز بينهما، اما الاراء النافذة لوسائل الاعلام لقضية العنف ضد المرأة، فترى ان هذا التناول يأتي بشكل سطحي و غير مدروس كما يمكن ان يزعزع ثقة الافراد بالمثل القيم و التقاليد الفاضلة التي يحيون بها و من اجلها، و الذي يعد احد دوافع الانتحار.

---

[4] La page originale de "baytelhikma.iq" دراسة حول المعالجة الصحفية، و اشكالية الدراسة و التحليل أ.م.د محسن عبود كشكول 09-01-2020

[5] عبد الله بن ناصر الحمود: **العنف الاسري في الاعلام العربي بين الوعي المهني و الرهانات التسويقية،** ورقة بحث مقدمة للمؤتمر العربي ، الاعلام العربي و الاسرة ، الدوحة، 2010 ، ص56

كما ان وسائل الاعلام من جهة معترضي تناولتها القضايا، قد تصدر احكاما مسبقة على المتهمين في تلك القضايا، من خلال اتخاذ موقف من العنف و أطرافه و ربما موقف من القضاء، و من ثم توجيه الرأي العام بما يؤثر على سير المحاكمة، كما يتم في الغالب نشر أخبار العنف ضد المرأة بصورة مغايرة للواقع بدافع التشويق أو رفع مستوى الجماهيرية للوسيلة، و تحقيق المالية ، و من ثم تنحرف وسيلة الاعلام عن مهمتها الرئيسية في خلق الوعي الجماهيري لتصبح وسيلة تجارية بحتة و خطأ ترتكبه كثير من وسائل الاعلام

ثانيا : اليات مواجهة العنف ضد المرأة من خلال وسائل الاعلام

يمكن لوسائل الاعلام ممارسة دور فعال و مؤثر في مناهضة العنف ضد المرأة من خلال العديد من الاجراءات و الجمهور أبرزها :

- خلق تواصل مستمر بين الاعلام و المناهضات التي تعني بحقوق المرأة و تعمل على مستوى وطني و قومي في هذا المجال
- تأسيس لجنة إعلامية عربية موحدة لمناهضة العنف ضد النساء
- تشكيل أقسام دولية و عربية لمساندة حماة قانون حماية المرأة المعنفة.
- ايجاد تمويل شعبي للحملات الاعلامية بث رسائل محددة للتعريف بالعنف و اشكاله و ايضا طرق معالجته.
- تعاون الاعلاميين مع ناشطي المجتمع المدني بهدف تغيير وضع المرأة في الحياة العامة و الخاصة
- العمل على وضع اطار اعلامي لمناصرة قضايا المرأة، و اعادة النظر فيها تبثه وسائل الاعلام، و حثها على تغيير الصورة النمطية عن المرأة.
- تعزيز دور المسابقات الدينية، و تشجيع و تبني الخطاب الديني، و الاستفادة من علماء الدين و الواعظين و المرشدين الدينيين في إدانة الظاهرة التي لا تتفق مع الشرع و الدين نصا و مقصدا.[6]

[6] نوال وسار: **المعالجة الاعلامية لظاهرة العنف ضد المرأة بين التهويل و التقليل** مركز جيل البحث العلمي، جامعة العربي بن المهيدي أم البواقي الجزائر، المؤتمر الدولي السابع : طرابلس 19-20 مارس 2015 (المرـة و السلم الاهلي) ،ص19

- ضرورة إزالة الالتباس حول المفاهيم النظرية المتعلقة بمختلف الجوانب الخاصة بظاهرة العنف ضد المرأة.
- عقد المزيد من لقاءات التوعية و الندوات حول الموضوع العنف ضد المرأة.
- القيام بدراسات استطلاع تحليلية عن دور الاعلام في إشاعة ثقافة تمييزية ضد النساء.[7]

المبحث الثالث: واقع المعالجة الاعلامية لقضايا العنف ضد المرأة في سياق المجتمع الجزائري

العنف ظاهرة اجتماعية خطيرة تزداد نسبها يوما بعد يوم و تزداد معها نسب المعالجة الاعلامية عبر مختلف وسائل الاعلام، و تنوعت مظاهر العنف الجسدي ثم اللفظي، فالجنسي و تعزي أسباب العنف الى الجانب الثقافي(نقص الوعي و ضعف المستوى التعليمي)، فالعنف ضد المرأة أصبح ظاهرة لا يخلو منها المجتمع بصفة عامة و الاسرة بصفة خاصة و يعد من أكثر المشكلات الاجتماعية المثيرة للجدل في وقتنا الحاضر و التي مازالت تعاني منها العديد من المجتمعات حول العالم، لذا اهتمت القنوات الفضائية الجزائرية في معالجة هذه القضايا (كبرنامج ما وراء الجدران، خط احمر) حيث تطرقت و بقوة و عمق الى الاسباب و العوامل التي تؤدي الى ذلك العنف، من خلال تسليط الاضواء على المعتقدات المتجذرة في المجتمع العربي، حيث قامت بمعالجة شاملة عن هذا الموضوع عمن يمارس هذا العنف و البيئة التي يعيش فيها و دراسة و تحليل الاسباب و العوامل التي تؤدي اليه، فهي تقوم بالتوعية الدائمة بالمنظومة القيمية للامة و الدفاع عنها زيادة قدرة المجتمع على التمسك بها و حمايتها و هي تعمل في النهاية على توحيد الشعوب و تزيد من امكانية التفاهم بين أفراده، فالصحافة هي أقدر وسائل الاعلام على القيام بهذا الدور.

---

[7] نوال وسار، نفس المرجع السابق ص 20

مقتضيات العمل الاعلامي المهني لمعالجة العنف ضد المرأة

تقتضي الطبيعة الاعلامية العمل وفق عدد من المعايير و الاعراف المهنية التي يمكنها دعم وظيفة الاعلام المجتمعية، و تمكينه من أداء تلك الوظيفة في إطار من المسؤولية الاجتماعية، و تشير الملاحظة المتخصصة لواقع تناول وسائل الاعلام العربية لهذه القضايا الى عدد من الخلاصات من أهمها:

- ضرورة ترسيخ مفهوم العنف و بيان كينونته.
- الحد من استيراد العنف.
- عدم مبالغة في المداخل العاطفية للتغطية او المعالجة.
- التوعية القانونية.
- التخطيط الاستراتيجي و وضوح الرؤية.[8]

[8] عبد الله بن ناصر الحمود: **العنف الاسري في الاعلام العربي بين الوعي المهني و الرهانات التسويقية**، ورقة بحث مقدمة للمؤتمر العربي و الاسرة، الدوحة،2020 ص 07

الفصل الثالث

المعالجة الإعلامية التلفزيونية لقضايا العنف ضد المرأة

تمهيد

تعد البرامج التلفزيونية العنصر الاساسي التي تعتمد عليه اي محطة تلفزيونية، و مجموع البرامج يعطي محصلة هوية المحطة و تتنوع البرامج لتشمل فئات معينة و الوصول الى كل قطاع المجتمع، ثم تضيف زاوية التوجه لتشمل فئة معينة كالبرامج الاجتماعية التي تختص بالجمهور عامة و تحتضن قضاياه عبر مختلف الفضائيات التلفزيونية العمومية منها و الخاصة، و شهد تنوع كبير في البرامج التلفزيونية كبرنامج "خذ أحمر" و في هذا الفصل سيتم التطرق الى هذا البرنامج و مقوماته و كيفيات معالجته لقضايا العنف ضد المرأة.

المبحث الاول : البرامج التلفزيونية

اولا: مفهوم البرامج التلفزيونية

يقصد بالبرامج التلفزيونية مجموعة من الحصص الاخبارية التي يقدمها التلفزيون في فترة زمنية محددة، بقصد تنمية المهارات في المجالات الشخصية و الاجتماعية، بهدف تحقيق قدرة من الاستقلال و الاعتماد على النفس في المواقف الحياتية المختلفة و هي متنوعة موجهة للكبار و الصغار.[1]

هو فكرة او مجموعة أفكار تصاغ في قالب تلفزيوني معين ، باستخدام الصوت و الصورة، بكامل تفاصيلها الفنية لتحقيق هدف معين.[2]

و ذكر شارلي بارسونز: أن البرامج التلفزيونية هي مزيج من أربعة أشكال برامجية، الدراما التسجيلية، برامج المسابقات، الدراما و برامج الحوار. فهي برامج تلفزيون تشترك مع برامج الدراما في التسلسلية الاحداث التي نشهدها في حلقاتها، و تربطها و نمو العلاقات بين الافراد المشتركين من خلال تفاعلهم معا داخل محيط معين، كذلك تشترك مع برنامج المسابقات في وجود عنصر المنافسة و الربح و الخسارة، أما الدراما التسجيلية فتشترك معها في عنصر تسجيل الواقع و عرضه و برامج الحوار من خلال وجود تصريحات من طرف المشتركين و حوارات ساخنة فيما بينهم تصل الى المشد.[3]

ثانيا: أنواع البرامج التلفزيونية

تم الاتفاق على تقسيم موحد لبرامج التلفزيونية على اختلاف أنواعها و مضامينها و على الرغم من أن البعض منها مع الاخر و في مواضيع اخرى قد نجد تصنيف جديد أو أكثر .

و يتم عرض ابرز أنواع البرامج كالاتي:

---

[1] نصر الدين العياضي: **التلفزيون(البرمجة، المشاهدة)** منشورات وزارة الثقافة (د.ط)، 1998، ص 11

[2] www.saudimemediaeducation.org

[3] بهجة الشمري هبة الله: **الشباب و برامج التلفزيون،** مجلة الاذاعة العربية ، مجلة02، 2005، ص92

1. **البرامج الاخبارية:** و هي نوعية من البرامج هدفها الاساسي هو الاعلام أو الاخبار و التي تتمثل في تزويد الجماهير بالمعلومات و الآراء التي لم يعرفوها من قبل و من أشكال البرامج الاخبارية ما يلي:
   - موجز الاخبار
   - النشرات الاخبارية
   - التحليلات الاخبارية
   - البرامج الاخبارية الخاصة.

و من أشكال هذه البرامج:

- الحديث المباشر، الحوارات و المقابلات، و الحديث الحواري.
- المناقشات و الندوات، برامج التلفزيون.
- البرامج التي تتخذ شكل المائدة المستديرة و التي تتخذ شكل المحاكمة.
- البرامج الجماهيرية.

2. **البرامج الاجتماعية:**يعد هذا النوع من البرامج الاكثر تعددا إذ يشمل اضافة الى برامج الاسرة و البرامج التي تعالج المشاكل الاجتماعية، البرامج الفئوية الموجهة للشباب و الاطفال أو المرأة و غيرها من البرامج المتعلقة بالأسرة كالبرامج الصحية و يقوم البرنامج الاجتماعي في الغالب على مبدأ المشاركة الجماهيرية في الانتاجية من خلال المقابلات الميدانية التي يقوم بها مقدم البرنامج من خلال الاتصالات الهاتفية أو الاقمار الصناعية من خلال الرسائل التي تصل الى برنامج ما. و بقدر ما يعمل المعد على تخصيص فقرات من النجاح ذلك لأن مضمون البرامج الاجتماعي يكون محوره الاساسي الجمهور نفسه بواقعه و مشاكله و أرائه و وجهات نظره.[4]
3. **الدراما:** و هي أشكال درامية يقوم بإنتاجها ، الراديو و التلفزيون ووسائل أخرى و لكنها تعرض في الراديو و التلفزيون.[5]

---

[4]سهير جاد، سامية أحمد علي: **البرامج الثقافية في الراديو و التلفزيون**، القاهرة، 1999، دار النشر و التوزيع، ص72

[5]كرم شلبي، **المذيع تقديم البرامج في الراديو و التلفزيون**، بيروت 2002، دار مكتبة الهلال، ص100

4. **البرامج التسجيلية:** و هي برامج تتناول موضوعات حقيقية كالمشكلات الاجتماعية و القضايا السياسية أو الصحية أو العملية أو الثقافية و من أشكالها، البرنامج التسجيلي، الافلام التسجيلية.
5. **البرامج الترفيهية و التسلية و المنوعات** : هي نوعية من البرامج تهدف الى الترقية على المتلقين و تسليهم ومن أشكالها، برامج المسابقات و البرامج الرياضية.
6. **البرامج الخاصة والموجهة**: و من أمثلة البرامج الموجهة الدينية سواء تلاوة القرآن أو الفتاوى أما البرامج الخاصة فهي تضم برامج المرأة و الطفل و غيرها. [6]

المبحث الثانى: تقديم برنامج "خط أحمر"

اولا: تقديم بطاقة فنية عن قناة الشروق TV

هي قناة مستقلة تابعة لمؤسسة الشروق، انطلق البث التجريبي في عيد الثورة و ذكرى تأسيس جريدة الشروق اليومي حيث اتخذت من العاصمة الاردنية عمان مقرا لها و لها مكتب معتمد في الجزائر، تبث القناة على نايلسات و عربسات و هيتبيرد، أطلقت مؤسسة الشروق بداية من الساعة الصفر ليوم الاول نوفمبر 2011، البث التجريبي لقناة الشروق على القمر الصناعي نايلسات، فيما بدأ بثها الرسمي في 15 مارس 2012 ، تمتلك القناة مجموعة من المكاتب على المستوى الوطني و مكاتب عالمية.

تبث القناة مجموعة من البرامج المتنوعة طوال اليوم، البرامج الدينية، مسلسلات، برامج رياضية.[7]

المالك: مجمع الشروق للإعلام و النشر

المدير: رشيد فوضيل

---

[6] فاضل البدراني، **أسس التحرير الصحفي و التلفزيوني الالكتروني**، ط1، الاردن 2013، دار أسامة للنشر و التوزيع، ص155

[7] http://ar=wikipidia.org 19/11/2020 22 :52

الموقع الرسمي: http://tv.echouroukonline.com

ثانيا: بطاقة فنية عن برنامج "خط أحمر"

هو برنامج تلفزيوني أسبوعي يبث يوم الاحد على الساعة 21:15 على قناة الشروق الجزائرية ، ضيوف البرنامج، إمام، طبيب نفساني، محامي . هو برنامج حواري هادف ، يكشف عن أهم القضايا الاجتماعية و الحوادث الموجودة في الجزائر و يحاول معالجتها.

مقدمة البرنامج: فضيلة مختاري صحفية جزائرية بقناة الشروق الجزائرية ، مقدمة لبرنامج خط أحمر، من بين المؤسسات التي اشتغلت بها بنك الفلاحة و التنمية الريفية، و جريدة البلاد و من بين المناصب التي تناولت عليها صحفية بالقسم السياسي لجريدة الشروق مشرفة على صفحات خاصة بقناة الشروق.[8]

المبحث الثالث: معالجة برنامج " خط أحمر" لموضوع العنف ضد المرأة

برنامج "خط أحمر" يعالج قضايا المرأة دائما و اهتم خصيصا بظاهرة العنف ضد المرأة، فهناك اهتمام ملحوظ من البرنامج بقضايا العنف ضد المرأة مقارنة بالمواضيع الاخرى، فالبرنامج يتوجه الى الجمهور العام ذلك من أجل توعية المجتمع بخطورة الظاهرة، لأن العنف ضد المرأة موجود بكثرة و قد اهتم البرنامج بالعنف الجسدي و ذلك راجع الى الاسباب الاجتماعية بالدرجة الاولى لما يعانيه الافراد من مشاكل عائلية أخرى مالية و مشقات في الحياة تجعلهم يلجئون للعنف لتبرير ضعفهم أو نقصهم.

فبرنامج "خط أحمر" يقدم المرأة بصورة ايجابية مما يدل على أن البرنامج ناجح فهو باستمرار يتطرق لهذه الظاهرة و يعرض حالات تعاني العنف و يسعى لحل هذا المشكل الذي بتنا نشاهده يوميا و في أي مكان سواء في المنزل أو خارجه فبرنامج "خط أحمر" يهتم بكل القضايا الاجتماعية للمرأة يطرح مواضيع متنوعة نظرا للواقع الصعب الذي تعيشه

[8] http://www.echouroukonline.com 13/11/2020 23 :05

بعض النساء و يحاول معالجتها و تقديم صورة ايجابية عنها داخل المجتمع و كذا البرنامج يعالج العنف بشكل دائم من أجل إعلام الافراد بخطورة هذه الظاهرة و توعيتهم و توجيههم على أساس تغيير الفكر الذي تحكمه عادات و تقاليد تؤثر عليه الظروف الاجتماعية السائدة. و نرى أن هذا البرنامج معارض تماما لظاهرة العنف ضد المرأة، حيث حاول البرنامج التقليل من هذه الظاهرة و القضاء عليها و ايجاد حلول لها بشتى الطرق حيث ساهم في نشر الوعي و كسب ثقة الجمهور و ضيوفه على حد سواء لذلك قدم لنا صورة واقعية للمرأة المعنفة و ما يترتب عن هذا العنف للتقليل و الحد من هذه الظاهرة و خصص هذا البرنامج المجتمع الجزائري لأن أي مجتمع معرض لهذه الظاهرة و من خلال ما عرضه لنا من حالات المرأة المعنفة الجزائرية نقل رسالة للمشاهد مفادها أن هذه الظاهرة قد تمس أي امرأة في هذا المجتمع إذا لم يتم الحد منها و هذا هو الهدف الرئيسي للبرنامج.

اقتراحات و التوصيات:

في ختام هذه الدراسة نقدم بعض التوصيات للبرامج التلفزيونية بصفة عامة:

- يجب على البرامج التلفزيونية المعالجة الجدية و العميقة لتعزيز الثقافة الاجتماعية الرافضة و النابذة للعنف ضد المرأة من خلال نشر القيم و المبادئ العامة.
- يجب على البرامج التلفزيونية التعميق في حل أسباب العنف التي تكرسها العادات و التقاليد و توعية أفراد المجتمع على ضرورة تغيير سلوك العنف و تعميق الروابط الاسرية لهم من خلال المعالجة المتواصلة لهذه الظاهرة.
- يجل الاهتمام أكثر بقضايا العنف و التصدي لها من قبل وسائل الاعلام.
- نشر الوعي الاجتماعي من خلال وسائل الاعلام و مناهج الدراسة و مراكز التوجيه في المجتمع.
- رعاية ضحايا العنف من خلال مؤسسات الرعاية الاجتماعية الرسمية.
- إقامة ندوات و دورات تحسيسية من أجل الحد من انتشارها.

- رصد مظاهر العنف ضد المرأة من خلال المؤسسات المتخصصة و العمل على تحليلها و التعامل معها بصورة علمية.[9]

[9] كبير حنان: **واقع البرامج التلفزيونية في معالجة العنف ضد المرأة**، دراسة استطلاعية على عينة من طلبة قسم الاعلام و الاتصال برنامج "خط أحمر" نموذجا مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال و صحافة مكتوبة، 2016/2015، ص99

خاتمة

خاتمـــــــة:

تتميز وسائل الاعلام بوظيفتها الاخبارية، حيث أنها اقتحمت جميع المجالات ذات صلة بالحياة اليومية للأفراد لا سيما الجوانب الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية، ز صارت سباقة في تناول الاحداث و المستجدات التي تشد الانظار و انتباه الرأي العام بهدف تمكين المستمع من رؤية الحدث، و سماعه الاحساس به.

و من خلال تناولنا لموضوع المعالجة الاعلامية في البرامج التلفزيونية و العنف ضد المرأة ، حاولنا معرفة الواقع الذي تقوم عليه البرامج في معالجتها، متخذين في ك برنامج "خط أحمر" كنموذج و الملاحظ أن البرنامج له متابعة داخل المجتمع الجزائري لأنه من البرامج الاجتماعية الجديدة على الساعة الاعلامية و سباق في تناول لهذه القضايا . قام نوعا ما بمجهود في عرض هذه الظاهرة و المساهمة في توعية أفراد المجتمع.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

المعاجم و القواميس:

- عبد الرهب برقوق: معجم ثقافي اجتماعي لغوي عن المرأة، المكتبة الثقافية الدينية (د.ط)، مصر.
- المعجم العربي الاساسي،(لا.ط.لا.م) المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ،لا.ت).
- المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية (ط:4 جمهورية مصر العربية) مكتبة الشؤون الدولية 1425ه 2004).

قائمة الكتب :

- أحمد عظيمي : منهجية كتابة المذكرات و الاطروحات الدكتوراه في علوم الاعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، (د.ط) ، الجزائر.
- زهير احدادن: مدخل العلوم الاعلام و الاتصال، ط4 ، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية د.ت.
- سمير جاد، سامية أحمد علي: البرامج الثقافية في الراديو و التلفزيون، القاهرة، 1999.
- فاضل البدراني: أسس التحرير الصحفي و التلفزيوني الالكتروني، الاردن، 2013.
- كرم شلبي: المذيع تقديم البرامج في الراديو و التلفزيون، بيروت 2002، دار مكتبة الهلال.
- لؤي خليل: الاعلام الصحفي(لا.ط) الاردن، دار اسامة للنشر و التوزيع لا.ت.
- ليلى صباغ : المرأة في التاريخ العربي، منشورات وزارة الثقافة و الارشاد القومي، (د.ط) ، دمشق.

- محمد منير حجاب: اساسيات البحوث الاعلامية و الاجتماعية، دار الفجر، الطبعة 3، 2002.
- يوسف عبد الرؤوف: مناهج العلوم و الاجتماع، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة 1، الجزائر، 1994.

المذكرات

- ابراهيمي مليكة: المعالجة الاعلامية لظاهرة العنف ضد المرأة في قناة "الشروق TV" من خلال برنامج "خط أحمر" دراسة تحليلية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال، تخصص اتصال 2015/2014.
- استبرق فؤاد وهيب: المعالجة الاعلامية للاحتلال الامريكي للعراق، تحليل مضمون "مجلة نيوز ويك" النسخة العربية، رسالة ماجستير فالإعلام، جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا، كلية الاعلام ، 2013.
- سارة العتبي: المعالجة الصحفية لقضايا العنف الاسري في الصحافة الالكترونية ، دراسة تحليلية على صحيفة "ايلاف" رسالة ماجستير في الاعلام ، جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا، كلية الآداب، قسم الاعلام 2009.
- عدون هجيرة: المعالجة الإعلامية للمواضيع الاجتماعية في الصحافة اليومية الجزائرية، رسالة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال، تخصص صحافة مكتوبة، جامعة الجزائر 2014/2013.
- كبير حنان: واقع البرامج التلفزيونية في معالجة العنف ضد المرأة ، دراسة استطلاعية على عينة من طلبة قسم الاعلام و الاتصال، برنامج "خط أحمر نموذجا" مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص اتصال و صحافة مكتوبة، قسم الاعلام 2016/2015.
- كنزة حاج حمدي: دور التلفزيون في تشكيل بعض القيم لدى المرأة الريفية الجزائرية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الاعلام و الاتصال، جامعة العلوم السياسية و الاعلام ، الجزائر 2011/2010.

- مرابط ايمان، غريسي وسام: العنف ضد المرأة في الاعلام المرئي، دراسة تحليلية سيمولوجية لحصة برنامج "خط أحمر" بقناة الشروق TV " نموذجا، مذكرة مقدمة لاستكمال نيل شهادة الماستر الاكاديمي، شعبة علوم الاعلام و الاتصال ، تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة 2018/2017.

المؤتمرات:

- ايمن غفيل: الاعلام والعنف ضد المرأة ما بين المواجهة و التكريس، ورقة بحث مقدمة للمؤتمر العربي الاعلامي، مركز ماغت للدراسات الحقوقية و الدستورية، الجيزة.
- عبد الله بن ناصر الحمود: العنف الاسري في الاعلام العربي بين الوعي المهني و الرهانات التسويقية, ورقة بحث مقدمة للمؤتمر العربي للإعلام العربي و الاسرة، الدوحة، 2010.
- نوال وسار: المعالجة الاعلامية لظاهرة العنف ضد المرأة بين التهويل و التقليل، جامعة العربي بم المهيدي، ام البواقي الجزائر، المؤتمر الدولي السابع: طرابلس 19-21 مارس 2015 (المرأة و السلم الاهلي) مركز جيل البحث العلمي.

المجلات:

- بهجة الشمري هبة الله : الشباب و البرامج التلفزيونية، مجلة الاذاعات العربية، مجلة 02.

المواقع الالكترونية:

- http://ar=wikipidia.org
- http://www.echouroukonline.com
- www.saudimediaeducation.org

فهرس العـــــــام:

البسملة

شكر و تقدير

خطة البحث

مقدمة.....أ- ب

الاطار المنهجي

تمهيد.....01

إشكالية الدراسة.....01

أسباب اختيار الموضوع.....02

أهمية الدراسة.....03

أهداف الدراسة.....03

منهج الدراسة.....03

تحديد المفاهيم و المصطلحات.....04

دراسات سابقة.....05

الاطار النظري

الفصل الاول: اشكالية العنف ضد المرأة.....10

تمهيد.....11

المبحث الاول: العنف ضد المرأة.....12
اولا: مفهوم العنف ضد المرأة.....12
ثانيا: مؤشرات العنف ضد المرأة.....13
المبحث الثاني: الاسباب و الدوافع.....14
أولا: اسباب العنف ضد المرأة.....14
ثانيا: دوافع العنف ضد المرأة.....15
المبحث الثالث: واقع العنف ضد المرأة في سياق المجتمع الجزائري.....16
الفصل الثاني: المعالجة الاعلامية للعنف ضد المرأة.....20
تمهيد.....21
المبحث الاول: المعالجة الاعلامية.....22
أولا: مفهوم المعالجة الاعلامية.....22
ثانيا: أساليب المعالجة الاعلامية.....22
ثالثا: شروط المعالجة الاعلامية.....23
المبحث الثاني: الاعلام و العنف ضد المرأة.....24
أولا: إشكالية التناول الاعلامي لقضايا العنف ضد المرأة.....25
ثانيا: آليات مواجهة العنف ضد المرأة من خلال وسائل الاعلام.....27
المبحث الثالث: واقع المعالجة الاعلامية لقضايا العنف ضد المرأة في المجتمع الجزائري
أولا: واقع المعالجة الاعلامية في المجتمع الجزائري.....27
ثانيا: مقتضيات العمل الاعلامي المهني لمعالجة العنف ضد المرأة.....28

الفصل الثالث: المعالجة الاعلامية التلفزيونية لقضايا العنف ضد المرأة في البرامج التلفزيونية برنامج "خط أحمر" نموذجا.....29

تمهيد.....30

المبحث الاول: البرامج التلفزيونية 31

اولا: مفهوم البرامج التلفزيونية.....31

ثانيا: أنواع البرامج التلفزيونية.....32

المبحث الثاني: تقديم برنامج خط أحمر.....34

اولا: بطاقة فنية لقناة الشروق TV.....34

ثانيا: بطاقة فنية لبرنامج خط أحمر.....35

المبحث الثالث: معالجة البرنامج لظاهرة العنف ضد المرأة.....36

اقتراحات و توجيهات.....36

خاتمة.....38